**مدخل إلى نظرية النحو:**

اشرح النص الآتي:

«فقد يتبادر إلى ذهن بعض العارفين بالنحو أن نظرية النحو العربي هي نظرية العامل، لكن أين المنهج النظري القابع خلف تقسيم النحو إلى أبواب أو بنية الجملة أو الحروف العاملة وغير العاملة
أو التعليل أو جدل السماع والقاعدة؟ إن نظرية النحو أوسع من حدود نظرية العامل، ولكن سحر نظرية العامل غطى العيون عن الجوانب النظرية الأخرى في نظرية النحو العربي، وكم نسمع في المناقشات من يقول: هذا يتعارض مع نظرية النحو من غير أن نقع على تحديد دقيق لمقصده بمصطلح "نظرية النحو"، لهذا يترجح في الذهن أن نظرية النحو مفهوم عرفي ما يزال بحاجة إلى من يقدمه مكتوبا بلغة علمية ليكون محور نقاش بين الباحثين الذين سيرفضون تلك الصياغة لنظرية النحو العربي بآرائهن المفيدة وصولا إلى اتفاق أو شبه اتفاق على مفهوم نظرية النحو لكي لا تبقى بعض الدراسات أسيرة الخلط بين النحو ونظريته أي بين القاعدة والتقعيد».